الجناح الوطني لدولة
الإمارات العربية المتحدة
بينالي البندقية

National Pavilion
United Arab Emirates
La Biennale di Venezia

la Biennale di Venezia
56. Esposizione Internazionale d'Arte
Partecipazioni Nazionali

الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية يحتفي بعرض أكثر من 100 عملاً فنياً

أكثر من 100 عملاً متنوعاً من إبداع 15 فناناً إماراتياً ترسم لوحة للحوار بين مختلف الممارسات الفنية وتحكي قصة نشأة الفن المعاصر خلال العقود الأربعة الماضية

الدكتورة نجاة مكي، صورة، ١٩٨٤. الصورة تقدمة مؤسسة الشارقة للفنون. (اليمين)
عبيد سرور، اهمال التراث، ١٩٩٤. الصورة تقدمة مؤسسة الشارقة للفنون. (اليسار)

20 أبريل 2015 **أبوظبي، الإمارات العربية المتحدة**. نشأت فكرة تنظيم معرض "حول المعارض في الإمارات" بحيث يتيح قراءة استرجاعية للمعارض الفنية المعاصرة في دولة الإمارات خلال السنوات الأربعين الماضية. يضم هذا المعرض تجميعاً غير مسبوق لما يزيد على 100 عملاً تم ترتيبها بحيث تشكل حواراً بين الفنانين ومختلف الممارسات الفنية. وتسعى القيمّة على المعرض، الشيخة حور القاسمي، رئيسة ومديرة مؤسسة الشارقة للفنون، من خلال ذلك لتسليط الضوء على تنوع المشهد الفني في دولة الإمارات وتاريخه. يستضاف هذا المعرض ضمن الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية في معرض الفنون الدولي السادس والخمسين، وتقدم فيه أعمال لخمسة عشر فناناً إماراتياً هم. أحمد الأنصاري، أحمد شريف، موسى الحليان، عبد القادر الريس، عبد الله السعدي، محمد القصاب، محمد عبد الله بو لحية، سالم جوهر، عبد الرحمن زينل، عبد الرحيم سالم، عبيد سرور، حسن شريف، محمد كاظم، الدكتورة نجاة مكي، والدكتور محمد يوسف.

وفي هذا الصدد صرحت الشيخة حور القاسمي بقولها: "نظراً لأن جيلنا له شغف عميق بالذاكرة، فقد درجت العديد من المعارض الفنية التي نظمت مؤخراً على النظر إلى الماضي واتخاذ ذلك وسيلة للتفكر في الحاضر واستشراف المستقبل. ومن أجل تنظيم هذه المعارض الأرشيفية ، فإن القيمين عليها يجوبون العالم بحثاً عن فنانين ظلوا طي النسيان ومشاهد فنية لم يلتفت إليها أحد من قبل،

T +971 (0)2 499 1953 | E press@nationalpavilionuae.org
PO Box 62086, Abu Dhabi, United Arab Emirates
nationalpavilionuae.org

وتنفق المؤسسات الوقت والجهد على البحث وتجميع المعلومات ونشر النصوص واقتناء الأعمال الفنية. وهذا المعرض، والكتاب الذي سيصدر بالتزامن معه، هو بمثابة دعوة للزوار للربط بين المعروضات والمحفوظات التاريخية، والذاكرة الجمعية التي تمثلها. وينشأ عن ذلك حوار على المستويين الفردي والجماعي، وهو يمثل بداية مشروع بحثي أكثر تفصيلاً وعمقاً.

وتستمد الشيخة حور القاسمي رؤيتها من المعارض التاريخية التي نظمت في دولة الإمارات في ثمانينيات القرن الماضي حيث ستقوم بتنظيم المعرض وفق التجربة الجمالية والتشجيع على خلق روابط بين الأعمال. سيتم تنظيم بعض الأعمال على أساس الأفكار المشتركة، وبعض الأعمال على أساس الفنان الذي أبدعها، بهدف إبراز عناصر التفرد الذاتي، فيما تتم المزاوجة بين البعض الآخر بهدف خلق تكامل وحوار بين الأعمال. وينأى المعرض عن التوزيع الكرونولوجي (التاريخي) للأعمال لكي يعطي المشاهد إحساساً بالتجول وسط مجموعة ضخمة من الأعمال في حوار مع بعضها الآخر. وتعكس الأعمال، التي استعير بعضها من مؤسسات فنية وأصحاب المقتنيات الخاصة وكذلك من الفنانين أنفسهم، تنوعاً كبيرة في الأساليب المفاهيمية والشكلية والفترات الزمنية والوسائط.

وروعي في اختيار المعروضات أن تعكس التجربة الفنية للفنان إلى جانب تسليط الضوء على المشهد الفني في دولة الإمارات. فنجاة مكي وعبد الرحيم سالم، مثلاً، ظلا يعملان على الورق أو القماش منذ التسعينيات، إلا أن أعمالهما المبكرة تضمنت النحت والنقش. ومحمد يوسف ظل في السنوات الأخيرة يعمل على القطع التي يعثر عليها من البيئة المحيطة، في حين كانت أعماله البواكر تنحو أكثر نحو الأسلوب التقليدي، وتتضمن منحوتات على الخشب. ويمكن أن يقال نفس الشيء على الرسوم التصويرية لعبد القادر الريس، والتي يعود تاريخ بعضها إلى عام 1968 مع أنه أصبح اليوم معروفاً أكثر برسوماته للمشاهد الطبيعية وتجريدياته. وثمة مزاوجة أخرى بين أعمال لحسن شريف تجمع بين الزنك وزيت بذر الكتان المغلي على القماش وبين "Notebooks"، وهي سلسلة ظل يعمل عليها منذ أوائل الثمانينات.

وقد اعتمدت الشيخة حور القاسمي في بحثها اعتماداً كبيراً على المحفوظات الأرشيفية لجمعية الإمارات للفنون التشكيلية والتي تضم مخزوناً هائلاً من الكتب باللغتين الإنجليزية والعربية في الفنون البصرية والمسرح والأدب، فضلاً عن الكتالوجات وألبومات الصور ونسخ من مجلة "تشكيل" الفصلية التي تصدر عن الجمعية منذ الثمانينات. وقد ظلت هذه الجمعية منذ إنشائها عام 1980 في الشارقة، كمؤسسة غير ربحية تلعب دوراً مؤثراً في المشهد الفني الإماراتي كراعية وحاضنة للفنون.

ومن جانبها، صرحت الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان، مؤسس مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان، المفوض الرسمي للجناح الوطني، قائلة: "إنه لمن دواعي فخرنا ، في مشاركتنا الرابعة في معرض الفنون الدولي في بينالي البندقية، أن نعمل مع الشيخة حور القاسمي، القيِّمة على الجناح الوطني. فبفضل الرؤية السديدة للشيخة حور وقدراتها القيادية نفتخر بأن نعرض العديد من الأعمال المهمة التي تمثل فترة مفصلية في تاريخ المشهد الفني الإماراتي وأن نخلق تواصلاً مع أجيال المستقبل." وأضافت قائلة: "إنني أحيي مساهماتها وجهودها في سبيل الارتقاء بالفنون في المنطقة ككل."

يضم المعرض أكثرمن 100 عملا، وقد استوحي تصميمه من رؤية وفكرة المعرض، ويهدف لتحقيق الاستفادة القصوى من 250 متراً مربعاً هي مساحة الجناح الوطني الإماراتي وحماية الجدران التاريخية لموقع البينالي، ويتم ذلك بتركيب شبكة من العناصر الرأسية المتحركة وأرضية مرتفعة. ويجمع التصميم ما بين منصات عرض حرة ونظام تعليق مخاص وقباب مجوفة من أجل عرض أمال فنية مختلفة.

ويمكن التعرف على السير الذاتية للفنانين المشاركين هنا

جدير بالذكر أن بينالي البندقية السادس والخمسين سينعقد من خلال الفترة من 9 مايو 22 نوفمبر 2015. وستكون الفترة من 5 مايو وحتى 8 مايو مخصصة للافتتاح الرسمي للبينالي، أما الافتتاح الرسمي للجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية

T +971 (0)2 499 1953 | E press@nationalpavilionuae.org
PO Box 62086, Abu Dhabi, United Arab Emirates
nationalpavilionuae.org

فسيتم في تمام الرابعة والنصف من عصر الخميس الموافق 7 مايو 2015.

عن القيّم على المعرض

الشيخة حور القاسمي رئيس ومدير مؤسسة الشارقة للفنون، فنانة حاصلة على بكالوريوس في الفنون من كلية سليد للفنون الجميلة، لندن (2002)، ودبلوم في الرسم من الأكاديمية الملكية للفن، لندن (2005)، كما حصلت على ماجستير في تقييم الفن المعاصر من الأكاديمية الملكية للفن، لندن (2008). في العام 2003، تم تعيينها قيمة على بينالي الشارقة ومنذ ذلك الحين استمرت الشيخة حور القاسمي كرئيسة البينالي. وهي رئيس المجلس الاستشاري لكلية الفنون والتصميم في جامعة الشارقة وعضو المجلس الاستشاري، رابطة الفنانين الدولية"خوج" في الهند، ومركز أولنز للفن المعاصر في بكين، وكما أنها عضو مجلس إدارة كل من متحف الفن المعاصر "بي إس1" في نيويورك ومعهد الفن المعاصر في برلين، ومؤسسة بينالي الدولية في جوانجو وأشكال ألوان في بيروت. وتعتبر الشيخة حور القاسمي أول إماراتية تتولى مهام القيمة على معرض الجناح الوطني في بينالي البندقية.

الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية

تم تأسيس الجناح الوطني لدولة الإمارات بهدف دعم الحركة الفنية في دولة الإمارات على المستوى الدولي وتأسيس قواعد متينة لدعم التنوع الثقافي في البلاد وتطويره.

وكانت أول مشاركة لدولة الإمارات العربية المتحدة في بينالي البندقية في العام 2009 من خلال إقامة جناح وطني في المعرض الـ 53 الدولي للفنون، واستمر الجناح الوطني في المشاركة منذ ذلك الحين في جميع دورات المعرض الفني. وقد شهد العام 2014 مشاركة دولة الإمارات العربية المتحدة لأول مرة في المعرض الدولي للعمارة.

تتولى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان مهام المفوض الرسمي للجناح الوطني في بينالي البندقية، وبدعم من وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في دولة الامارات العربية المتحدة.

للمزيد من المعلومات، يرجى زيارة الموقع الإلكتروني www.nationalpavilionuae.org

للمشاركة في المحادثات، يرجى التواصل معنا عبر صفحات الجناح الوطني لدولة الإمارات على كل من فيسبوك | إينستاجرام | تويتر واستخدام الوسم #UAEinVenice

منى خورشيد
mouna@nationalpavilionuae.org | +971 55 140 0876

T +971 (0)2 499 1953 | E press@nationalpavilionuae.org
PO Box 62086, Abu Dhabi, United Arab Emirates
nationalpavilionuae.org

ملاحظات للمحررين:

1. الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة
تأسس الجناح الوطني لدولة الإمارات العربية المتحدة في العام 2008 للإشراف على مشاركة دولة الإمارات في مختلف فعاليات بينالي البندقية، حيث شارك الجناح الوطني ضمن فعاليات المعرض الدولي للفنون في بينالي البندقية في الأعوام 2009 و2011 و2013. وشارك لأول مرة في العام 2014 ضمن فعاليات الدورة الـ 14 لمعرض العمارة في بينالي البندقية.

ويقوم مكتب الجناح الوطني لدولة الإمارات أيضاً بتنظيم برنامج التدريب في البندقية، وهو برنامج يتيح الفرصة للشباب والشابات الإماراتيين والمقيمين في الدول منذ فترة طويلة، والذين لديهم شغف المشاركة في البرامج الثقافية والفنية على المستوى الدولي، وذلك من خلال قضاء فترة تدريبية لمدة شهر كامل في مدينة البندقية، لإدارة معرض الجناح الوطني لدولة الإمارات في بينالي البندقية والمشاركة في برامج تعليمية مكثفة.

2. مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان: المفوض الرسمي للجناح الوطني لدولة الامارات في بينالي البندقية
تسعى مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان منذ تأسيسها في العام 2010 من قبل سمو الشيخة سلامة بنت حمدان آل نهيان إلى "الاستثمار في مستقبل دولة الإمارات العربية المتحدة من خلال الاستثمار في العنصر البشري" وتحقيقاً لهذا الهدف، تعمل المؤسسة على تطوير ودعم مبادرات خيريّة في مجالات التعليم والفنون والثقافة والتراث والصحة.

3. وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع
إنطلقت وزارة الثقافة والشباب وتنمية المجتمع في العام 2006 استجابة لاحتياجات مجتمع الإمارات الآخذ بالنمو والتحديات التي تواجه شبابه المزدهر وحرصاً على تراث الدولة وحياتها الثقافية. تهدف الوزارة إلى إنعاش تراث دولة الإمارات الزاخر من خلال إلهام وتشجيع المواهب الإبداعية الوافرة لدى شباب اليوم. وتحمل الوزارة مسؤولية دعم طاقات الشباب والاستثمار فيها واستلهام وتنمية قدراتهم الفنية، وفي طريقها إلى ذلك نجحت الوزارة في بث الوعي حول الممارسات الثقافية في المجتمع، وبناءً عليه ساهمت الوزارة في تجديد وإثراء وسائل ومضامين الاتصال الثقافي، فهي تعمل باستمرار على بناء إطار متكامل لتوفير المعلومات. المفصّلة بخصوص الثقافة والشباب والتنمية الاجتماعية في الدولة. وإلى ذلك تنظم الوزارة نشاطات وتطور آليات تمكنها من تأمين الدعم اللازم لتحقيق أهدافها.

4. المعرض الـ 56 الدولي للفنون في بينالي البندقية
يعود تاريخ بينالي البندقية إلى العام 1895 ويعتبر من أهم وأقدم معارض الفن المعاصر في العالم. وتتواصل فعاليات المعرض في دورته الـ 56 في العام 2015. ويضم بينالي البندقية إلى جانب المعرض الدولي للفنون، المعرض الدولي للعمارة ومهرجانات الفيلم والموسيقى والمسرح والرقص.